

في ورشة العمل الداخلية للقيادات الإدارية والفنية والإنتاجية بمطابع الكتاب المدرسي

## د. أبو حورية: المؤسسة واجهت في السنوات الماضية تحديات كبيرة وبفضل دعم القيادة السياسية تمكنت من النجاح



صورة جماعية للمشاركين في الورشة مع قيادات المطابع



ورشة العمل الداخلية لمطابع الكتاب المدرسي

مثلة بفخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح تصحيح أوضاع المؤسسة وتقديم كل أشكال الدعم للحفاظ عليها وتطويرها لتصبح مؤسسة اقتصادية ناجحة وتعمل على أساس تنافسي في المستقبل لتواجه كافة التحديات التي ستواجهها في المستقبل.

وأضاف أنه وبعد عامين من التغيير والتنفيذ الفعلي للمشروع التطويري ارتأت الإدارة الفنية للمؤسسة تنظيم أول ورشة عمل في تاريخ المؤسسة بمشاركة قيادات العمل الفني والإنتاجي وقد هدفت الورشة إلى تعريف المشاركين بأوضاع المؤسسة في العام 2008م عن طريق استعراض تقرير شركة فيجن ، وتعريفهم أيضاً بالبرنامج التطويري للمؤسسة ( 2009 / 2011 ) وما تم تنفيذه حتى الآن بالإضافة إلى استعراض ما تم إنجازه من البرنامج التدريبي والخطوات المستقبلية لتفعيله بما في ذلك التأكيد على أهمية إعادة هيكلة المؤسسة وإدخال معايير الجودة في العملية الإنتاجية وتبادل الخبرات بين القيادات الفنية والإنتاجية بين الفروع والإدارة العامة.

بدخلها عن الصف البدائي والإنتاج البدائي وستنحدر من الكمبيوتر ترازيز إلى الآلات بشكل مباشر والعمل على تحسين المؤسسة وإعادة هيكلتها وتحسين مخرجاتها لتتواءمنا بالمنافسة القوية القادمة وسنعمل على أن نجعل المؤسسة هي الأفضل وهي المؤسسة الرائدة في اليمن سواء في العملية الاحتكارية أو العملية التنافسية لن يستطيع أحد أن يهددها أو أن يأخذ مساحه منها.

وشدد على ضرورة مواكبة التقنيات العالمية الحديثة وأن تكون المؤسسة هي الأفضل حتى نستطيع المنافسة بقوة وتقديم الأفضل بأفضل الأجهزة وقال: إن الهدف من عقد هذه الورشة هو أنه ومن خلال العمل اليومي لوحظ عدم معرفة عدد من القيادات العليا والقيادات الوسطى والدنيا في المؤسسة لخطورة الأوضاع التي وصلت إليها المؤسسة في نهاية عام 2007م وكانت تلك الأوضاع تهدد نشاط المؤسسة بالتعثر وتهديد بقاءها وكانت هناك دراسات وكذا ارتفعت أصوات تنادي بخصخصتها لذا ارتأت القيادة السياسية

يستطيع أن يواجه هذه التحديات إلا بمعالجات حقيقية من خلال معرفة نقاط القوة فعمل فيها لتقويتها ومعرفة نقاط ضعفنا فنحاول بكل جهد معالجتها.

وقال: إن التحديات كبيرة والمسؤولية كبيرة وعلينا أن نعمل من أجل أن تكون المؤسسة منافسة في المستقبل على الصعيدين المحلي والخارجي.

وأضاف أن الآلات الجديدة التي تم التوقيع عليها تتمتع بالتقنيات العالية لكنها لن تخرج أكثر مما سيخدم لها لأنها ليست مسؤولة عن تحسين جودتنا لما يسمى بعمليات قبل الطابعة نعولاً كثيراً على الآلات الجديدة أن تعطيلنا مخرجا جديدا وأن تستخدم الاستخدام الجيد بكل مميزاتنا وأن ذلك هو مسؤولية الجميع مؤكداً أهمية أن تكون هناك قرارات حقيقية لتحسين المدخلات لكي نتحسن المخرجات.

وأوضح أنه بإدخال وحدات البورجرس إلى فروع المؤسسة في عدن والمكلا وصنعاء وبواقع وحدتين إلى فرع عدن ووحدة إلى فرع المكلا وثلاث وحدات إلى فرع صنعاء وكلها ستكون من الآلات الحديثة سنبعد

تعمل قديمة واحتياج السوق الطابعي بالنسبة لملايين الطلاب موجود وكان العمل بحسب الكم على حساب الكيف لأنه كان من المهم إيصال الكتاب المدرسي إلى الطلاب ولو بجزء من العيوب أفضل من ألا يصل .

وأوضح أن هناك معالجات تتم وبشكل مستمر لمشاكل المؤسسة وأن الكوادر الفنية هي في تحسن كبير لكنها ليست بالمستوى المطلوب لأن المستوى المطلوب الذي نريد أن نحققه هو دخول الآلات الجديدة التي ستكون التقنيات فيها ممتازة جدا وسيكون لها بعد كبير في العملية الإنتاجية وفي نفس الوقت سيكون هناك فائض في العملية الإنتاجية نستطيع من خلاله التركيز على الجودة .

ولفت إلى أن اليمن سينضم قريباً إلى منظمة التجارة العالمية ما يعني أن المنافسة ستكون قوية ومع كل مطابع العالم حيث سيكون لكل الدول الموقعة على الاتفاقية كامل الحق في الدخول إلى أسواقنا والمنافسة.

وأشار إلى أن التحديات الخارجية كبيرة وأن اليمن لن

سنة / بشير العزمي ؛

عقدت المؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي أمس الأول الخميس بالعاصمة صنعاء ورشة العمل الداخلية الأولى للقيادات الإدارية والفنية والإنتاجية في الإدارة العامة والفروع.

وفي افتتاح الورشة أكد الدكتور / عبدالله أبو حورية المدير التنفيذي للمؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي أهمية عقد الورشة لاستعراض مراحل إنشاء وتطوير المؤسسة والوقوف أمام الوضع الحالي للمؤسسة والتحديات المستقبلية وقال إن المؤسسة تواجه تحديات عديدة تستدعي طرحها ومناقشتها في الورشة بكل جرأة ومصداقية وشفافية من أجل الوصول إلى معالجات حقيقية وتجاوزها في الفترة القادمة.

وأضاف أن المؤسسة استطاعت خلال السنوات الماضية بجهود الفروع والوحدات الفنية والعاملين وكل موظفي المؤسسة من إداريين وفنيين أن تحقق الكم وأن تنفذ خططها بشكل جيد غير أن هذا الكم لا يزال يشوبه العديد من العيوب نتيجة أن الآلات التي

عدد من المشاركين في اللقاء الأول لقيادات المجتمع المدني بحجة للحد من الزواج المبكر - الكنوبور

## ارتفاع نسبة الأمية وسيطرة العادات القبلية غير الصحيحة يفضيان إلى تكرار الأخطاء الجميع مطالبون بوقف مسلسل تزويج الصغيرات الذي تنتج عنه عواقب وخيمة



من اللقاء الأول لقيادات المجتمع بمديرية المحابشة في حجة حول الحد من الزواج المبكر

شهدت عدد من مديريات محافظة حجة منذ بداية العام الجاري عدداً من حالات الزواج المبكر تناولتها عدد من وسائل الإعلام ظهر معها مدى بشاعة الإقدام على ارتكاب مثل هذه الجرائم في حق الطفولة والأبناء سواء من أولياء الأمور أو الأزواج ، إذ أن العقل والمنطق يؤكدان عدم قدرة الطفلة على القيام بأعباء ربة البيت وهي نفسها لاتزال بحاجة إلى من يرعاها أضف إلى ذلك أنها -أي الطفلة- لم تصل إلى مرحلة استيعاب ماذا تعني المعاشرة الزوجية .. وكل ذلك وغيره من الأضرار المترتبة على الزواج المبكر على الأم والطفل والأسرة حاضرا ومستقبلا كان محط اهتمام عدد من منظمات المجتمع المدني بمحافظة حجة خاصة وأن هذا العام شهد أربع حالات زواج (مبكر) تم رصدها من قبل منظمات ووسائل إعلامية ، ما ترتب عنه تنفيذ عدد من الفعاليات التوعوية بمخاطر هذا الزواج واللقاءات الموسعة لقيادات مجتمعية في عدد من المديريات ... (14 أكتوبر) التقت بعدد من قيادات المجتمع المشاركين في اللقاء الأول لقيادات المجتمع المحلي حول الحد من الزواج المبكر بمديرية المحابشة ، الذي نظمته مفوضية المرشدات بالمحافظة بالتنسيق مع شبكة (شيماء ) الأسبوع الماضي واستطلعت آراءهم حول زواج الصغيرات وخرجت بهذه الحصيلة :

### استطلاع/عبد الواسع راجح

#### مخاطر لابد من معرفتها

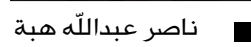
في البداية تحدثت إلينا مسؤولة التنمية بجمعية المرشدات بالجمهورية الدكتورة أمية جبران حول الهدف من اللقاء حيث أكدت أنه يأتي ضمن عدد من اللقاءات التي نفذتها الجمعية عن طريق المفوضية بالمحافظة بهدف تشكيل رأي عام مناهض لهذا النوع من الزواج من خلال اللقاء مع عدد من قادة الرأي في المجتمعات المحلية سواء أعضاء مجالس محلية أو مدراء تنفيذيون أو مرشدين وتربويين وغيرهم ممن لهم تأثير في أوساط المجتمع بحيث يقومون بعملية التوعية بمخاطر الزواج المبكر النفسية والأسرية والصحية على كل أفراد الأسرة وأولهم الفتاة، مشيرة إلى أن اللقاءات التي نفذت بدعم من الاتحاد الأوروبي تناولت في أوقافها مخاطر الزواج المبكر وما جاء في التشريعات والنظم والقوانين المحلية والدولية المنظمة لعملية الزواج ، وكذا ما توصلت إليه العلوم الحديثة من أدلة فيسيولوجية علمية تؤكد أهمية منع زواج الصغيرات لما يترتب عليه من مخاطر .

#### فتاة حجة في خطر

رئيسة مفوضية المرشدات بالمحافظة أخت أفرح المروني قالت إن فتاة محافظة حجة معرضة على مدى سنوات قادمة لانتهاك حقوقها المختلفة والتي منها حقها في التعليم والزواج بمن تراه مناسبا لها نظرا لارتفاع نسبة الأمية إلى جانب أن المجتمع لاتزال تسيطر عليه عدد من العادات القبلية غير الصحيحة التي تقود الناس إلى مهاويها كالعامل بالأمثال العجوة مثل (زوج بنت الثمان وعلي الضمان) وغيرها من الأمثال التي تعميق التماذي في استمرار المجتمع على تكرار مثل هذه الأخطاء التي أول من يجني عواقبها والد الفتاة وأمها، لذا لابد من وقفة جادة من قبل المتعلمين والمتقنين من أبناء المحافظة لتوعية الناس في شتى القضايا سعيا للوصول إلى مجتمع واع يعرف الصبح من الخطأ، مشيرة إلى أن اللقاءات الموسعة التي نفذتها المفوضية في ما يتعلق بقضية الحد من الزواج المبكر تأتي في إطار اهتمامات المفوضية بالفتاة وقضاياها المختلفة على اعتبار أن هذه القضية من أهم المخاطر التي تتعرض لها فتاة حجة ، لذا أوجه النداء



د. أمية جبران



ناصر عبدالله هبة



عبدالله العرجلي



عباس عامر

#### تجارب مؤلمة

أمين عام المجلس المحلي بمديرية المحابشة ناصر عبدالله هبة من جهته أكد أن ظاهرة الزواج المبكر أورتت نما كبيرا بين الأسر غير أن هناك نوعا من التغاضي عن الحديث حول المشكلة، مشيرة إلى أن اللقاء لمناقشة الظاهرة وكيفية معالجتها خطوة أولى لوضع النقاط على الحروف ووضع حد لانتشارها مستشهدا بأحدى قريباته التي يقول إنها تزوجت في سن الثانية عشرة وهي طليقة ولم تتجاوز من العمر سبعة عشر عاما فما ذنب الفتاة في أن تنضم إلى سرب المطلقات وهي في مقتبل العمر هذا إلى جانب ما تحمل من غناء الأبناء ، داعيا كافة أبناء المديرية والمحافظة إلى الوقوف بجديّة أمام هذه الظاهرة الخطيرة التي تغفل مخاطرهما وتتعامى في كثير من الأحيان عما بعدها من المعاناة والمتاعب ، موضحة أن الأبوّة مسؤولة على الأبناء أن يتحملوها باقتدار ، والمسألة ليست بيعة وشراء ومكاسب مالية بقدر ما هي مسؤولة بناء مستقبل الأجيال .

#### واجب ديني

وفي حديثه معنا أكد مدير إدارة الأوقاف والإرشاد بالمديرية عباس عامر أهمية أن يعي الخطباء والمرشدين مسؤوليتهم في القيام بدور توعوي بارز



آخر ضحايا الزواج المبكر بحجة الطفلة صفاء علي حسين الخضر التي زوجت في عمر 13 سنة .

من خلال توضيح ما جاءت به الشرائع السماوية والقوانين والنظم المحلية والوطنية التي تؤيد ما جاءت به العلوم الحديثة وما أثبتته العلم الحديث من أضرار صحية ونفسية على الأسرة والفتاة ومستقبل الأجيال إذا ما تساهل المجتمع مع هذه القضية مؤكدا حرص إدارة الأوقاف بالمديرية على التفاعل مع مختلف القضايا السكانية والاجتماعية والثقافية بما يحقق الأهداف المرجوة من عملية الإرشاد والتوجيه وفقا للمنهج الإسلامي الحنيف المبني على الوسطية والاعتدال.

من جهته يؤكد رئيس لجنة التخطيط والمالية بمحلي المديرية عبدالله العرجلي ضرورة أن تكون أوراق عمل اللقاء مادة ثقافية توزع على مختلف التجمعات القبلية وأن على قادة الرأي من مدرسين وغيرهم أن يستفيدوا من مفردات اللقاء وتوصياته وتوضيح مخاطر الزواج المبكر على المجتمع ، وأن على الشباب والمجلس المحلي مساندة من بان يكونوا أكثر وعيا بهذه المسائل ويوقفوا مسلسل زواج الصغيرات الذي لا تنتج عنه سوى العواقب الوخيمة .

وتظل قضية الزواج المبكر ذات جدل بين مؤيد ومعارض غير أن صوت من يقف ضدها صار أقوى مع تأكيدات العلوم الحديثة لمخاطرها الصحية المترتبة عنها .. كما أن ما تقوم به منظمات المجتمع المدني بالمنطق إثارة للفضيحة بين مختلف فئات المجتمع قد أعطى مساحة واسعة للمنطق بأن يأخذ مكانته من مختلف القضايا ليكون بالمقابل الرفض لكل الأمثال والموروثات القبلية والعادات السيئة